تفسير ابن كثير

قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه { والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها } نزلت في زيد بن عمرو بن نفيل وأبي ذر وسلمان الفارسي رضي ا تعالى عنهم والصحيح أنها شاملة لهم ولغيرهم ممن اجتنب عبادة الأوثان وأناب إلى عبادة الرحمن فهؤلاء هم الذين لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة ثم قال D : { فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه } أي يفهمونه ويعملون بما فيه كقوله تبارك وتعالى لموسى E حين آتاه التوراة { فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها } { أولئك الذين هداهم ا } أي المتصفون بهذه الصفة هم الذين هداهم ا في الدنيا والاخرة { وأولئك هم أولو الألباب } أي ذوو العقول الصحيحة والفطر المستقيمة